ملحق بتخريج الاحاديث الواردة

في الكتاب[1]

١ ـ ص ٣٣ حديث عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ

تخريج الحديث :

رقم (٥٤١٤) طبعة أحمد محمد شاكر وأسناده صحيح ولفظه في موضع آخر من المسند (رقم ٥٦٠٨) : قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية وهو على المنبر (والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون) قال : يقول الله : (أنا الجبار أنا المتكبر أنا الملك ، أنا المتعال الخ .) وقد أخرجه مسلم (٨/ ١٢٦) من وجه آخر عن ابن عمر ، ولفظه أقرب إلى لفظ الكتاب وهو : « يطوي الله عز وجل السماوات يوم

---

(١) قام بوضع هذا الملحق الأستاذ الشيخ (ناصر الدين الألباني) كبير رجال الحديث في ديار الشام ، وكنا شرعنا بوضع هذا التخريج في حواشي الصفحات التي وردت فيها الأحاديث ، ثم رأينا أفراده بهذا الملحق ، مع الإشارة إلى الموضع الذي ورد فيه الحديث .

القيامة ، ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ثم يطوي الأرض بشماله ، ثم يقول : أنا الملك ! أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ » .

ورواه البخاري (١٣ / ٣٣٧ فتح الباري) عن طريق ثالث عن ابن عمر مختصراً ، ورواه أبو داود (٢ / ٢٧٨) بتمامه إلا أنه قال « بيده الأخرى » بدل « بشماله » وهو الموافق للأحاديث القائلة : « وكلتا يديه يمين » ولذلك أشار البيهقي - كما نقله الحافظ - إلى أن هذه اللفظة « بشماله » شاذة ؛ والله أعلم .

٣ – ص ٩٦ ، ورد في باب (التحقيق اللغوي) – وهو مختصر عما ورد في (لسان العرب) .

« وقد جاء في الحديث الشريف : ثلاثة أنا خصمهم : رجل اعتبد محرراً » :

تخريج الحديث :

لم أره بهذا اللفظ ، بل هو ملفق من حديثين ، أحدهما صحيح والآخر ضعيف .

الأول : عن أبي هريرة (رض) عن النبي ﷺ قال : « قال الله تعالى : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : رجل أعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حراً فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره » . أخرجه البخاري (٤ / ٣٣١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤)

وابن ماجه ، والطحاوي في (مشكل الآثار) .

والثاني : عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « ثلاثة لايقبل الله منهم صلاة : من تقدم قوماً وهم له كارهون ، ورجل أتى الصلاة دباراً - والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته - ، ورجل اعتبد محرره ، - وفي رواية : محرراً » .

أخرجه أبو داوود (١/ ٩٧) وابن ماجه (١/ ٣٠٧) والبيهقي (٣/ ١٢٨) وسنده ضعيف فيه عبد الرحمن بن زياد الافريقي عن شيخه عمران بن عبد المعافري ، وكلاهما ضعيف ، ولذلك قال النووي : « انه حديث ضعيف » وسبقه إلى ذلك البيهقي ، لكن القضية الأولى منه صحت عنه ﷺ في أحاديث أخرى وردت بأسانيد صحيحة في سنن أبي داود . وأما الرواية الأخرى « أعبد محرراً » فلم أقف عليها [1] .

٣ - ص ١١٧ ، ورد في باب (التحقيق اللغوي) . « وجاء في الحديث النبوي ... « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت »

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي (٣/ ٣٠٥) وابن ماجه (٢/ ٥٦٥) والحاكم

---

(١) هذا الحديث وأمثاله مما ورد في باب (التحقيق اللغوي - وفيها ماهو ضعيف - لم يوردها الأستاذ المودودي لبيان حكم من أحكام الدين أو نظرية من نظرياته ، وإنما أوردت نقلا عن كتب اللغة -

(١ \ ٥٧) وأحمد (٤ / ١٢٤) عن طريق أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن حمزة بن حبيب عن شداد بن أوس مرفوعاً . وقال الترمذي « حديث حسن » ! وقال الحاكم : « صحيح على شرط البخاري » ! وتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : لا والله ، أبو بكر رواه » وقد أصاب — رحمه الله — .

٤ – ص ١١٧ ، ورد في باب (التحقيق اللغوي) أيضاً بيت من أرجوزة الأعشى الحرمازي يمدح رسول الله ﷺ :

ياسيد الناس وديان العرب

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الله بن الامام أحمد في زوائد مسند أبيـــه ، رقم (٦٨٨٥ و ٦٨٨٦) باسنادين أحدهما ضعيف ، والآخر فيه رجلان تفرد بتوثيقهما ابن حبان ، ومن المعلوم عند العلماء أنه متساهل في التوثيق – كما بينه الحافظ ابن حجر في مقدمة (لسان الميزان).

ومع هذا فقد صحح هذا الاسناد المعلق على المسند الاستاذ أحمد محمد شاكر على قاعدته التي جرى عليها في تعليقه هذا وفي غيره من الاعتماد على توثيق ابن حبان خلافاً المحققين من العلماء .

– لبيان معنى لفظ من الألفاظ كما استشهد به رجال اللغة فحسب ، وهذا يصح فيه الاستئناس بما لم يبلغ الصحة من الأحاديث .

وأما سائر الأحاديث التي استشهد بها الأستاذ المودودي لبيان رأي الإسلام الموضوعات التي طرقها ، فكلها من الصحيح كما ورد في هذا الملحق .

٥ – ص ١١٨ ، ورد في باب (التحقيق اللغوي) أيضاً حديث الخوارج : « يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية » .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (١٢/٢٣٨–٢٥٤) ومسلم (٣/١٠٩ — ١١٧) عن طرق متعددة عن جماعة من الصحابة منهم علي بن أبي طالب ، وأبو سعيد الخدري ، وعبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله – رضي الله عنهم — .

٦ – ص ١١٨ ورد في باب (التحقيق اللغوي) أيضـاً : « كانت قريش ومن دان بدينهم .. »

تخريج الحديث :

هو من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : « كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة ، وكانوا يسمون الحُمْس ، وكان سائر العرب يقفون بعرفة ، فلما جاء الاسلام أمر الله عز وجل نبيه ﷺ أن يأتي عرفات فيقف بها ، ثم يفيض منها ، فذلك قوله عز وجل « ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس » .

أخرجه البخـاري (٨/ ١٥٠) ومسلم (٤/٤٣) والبيهقي (٥/١١٣) وغيرهم .

٧ – ١١٨ ، ورد في باب (التحقيـق اللغوي) أيضاً : « وفي الحديث أنه عليه السلام كان على دين قومه » .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ في شيء مما لدي من المراجع ، وإنما أورده ابن الأثير في « النهاية » مادة « دين » دون عزو أو تخريج كما هي عادته في هذا الكتاب - .

وأخرجه ابن سعد في « الطبقات الكبرى » (ج ١ ق ١ ص ١٢٦) بسند صحيح عن السدي في قوله تعالى (ووجدك ضالاً فهدى) قال : « كان على أمر قومه أربعين عاماً » وهذا إسناد ضعيف معضل ، فان بين السدي وبينه ﷺ آماداً طويلة ، ثم هو منكر واضح النكارة ، ولا يحتاج الأمر للاطالة ، وأقرب ماقيل في تفسير الآية المذكورة أنها كقوله تعالى : (وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ، ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا ...) - الآية .

٨ - ص ١١٩ ، ورد في باب (التحقيق اللغوي) أيضاً : في الحديث عن ابن عمر أنه ﷺ قال : « لاتسبوا السلاطين ، فان كان لابد فقولوا : اللهم دنهم كما يدينون » .

تخريج الحديث :

لم أجده إلا في (النهاية في غريب الحديث) لابن الأثير ، وقد أورده من حديث ابن عمرو ، وأما حديث ابن عمر فقد أورده الشيخ إسماعيل العجلوني في (كشف الخفاء) ١ / ٤٥٦ ، بلفظ آخر وليس فيه موضع الشاهد منه ، والله أعلم .